



بين تحالف في الميدان ودفاع المشترك اعلامياً

القاعدة والحراك.. من يحتوي الآخر..؟

أحمد غيلان

أكدت الاحداث الاخيرة التي شهدتها بعض المناطق في بعض المحافظات الجنوبية أن علاقة تنظيم القاعدة بعناصر ما يسمى الحراك لم تعد مجرد علاقة تحالف، بل تجاوزت ذلك الى ما يشبه الاندماج الكامل، الذي يتجسد في عمليات ارهابية مشتركة على الارض تنفذها عناصر حركية وقاعدية بتخطيط مشترك ويواكبها دفاع مستميت من الحراك والقاعدة معاً عبر تصريحات لقيادات الحراك والارهاب في الداخل والخارج.

ما شهدته لودر وزنجبار والوضع وقبلها لحج والضالع وحيل جبر والتواهي وغيرها من بوئر الارهاب والتخريب شواهد حاضرة تكشف على مسامحة ومراي ان المسألة لم تعد تقاطع مصالح أو توافق احقاد او تزامن نوازع لفرق التخريب وعناصر الارهاب، بل عمل منظم ومخطط له وعمليات ذات قيادة مشتركة بلغت حالة من التوحيد في صنع الشر وبث الرعب وتاجيح الحقد وصناعة الفوضى. وعلى الرغم من أن العمليات الارهابية والتخريبية على الارض تكفي لتعزيز حقيقة اجتماع الحراكين والقاعدين واجماعهم على زعزعة الاستقرار وتوسيع رقعة الفوضى، إلا أن شواهد اخرى برزت على السطح السياسي منذرة بما هو ابعد من تحالف في ميدان الفوضى والارهاب ولعل اخطر هذه الشواهد وأكثرها خصوصاً خروج العباس وعلي ناصر محمد والبيض للدفاع عن القاعدة عقب عمليات لودر الارهابية.

فحين يخرج العباس من المملكة العربية السعودية ويخرج ناصر من سوريا مهاجمة النظام والدفاع عن القاعدة ومحاولة تبرئتها من جرائم تعترف عناصر القاعدة ذاتها انها اقترفتها.

وتؤكد انها تخوض مواجهة ضد الدولة في ذات المواقع التي يتواجد فيها الحراكيون، حين يخرج العباس وناصر والبيض منطوعين للدفاع عن القاعدة في الداخل إنما يعزز حقيقة اندماج الشر الذي يبشركه الحراكيون والقاعديون في أكثر من بؤرة وليس هذا وحسب بل إن هذا الاندماج للدفاع عن القاعدة من قبل البيض وناصر والعباس يثير التساؤلات عما إذا كانت رسائل قيادات



الخارج موجبهة فقط للنظام في الداخل، أم انها تتجاوز هذا السقف لتدعو رسائل شاملة للسعودية وسوريا أولاً، ثم لقيادات القاعدة في المنطقة والعالم قبل أن تكون للنظام في الداخل..؟

وليس فقراً على الواقع أن يصبح السؤال

واجبنا تجاه دماء الشهداء

العمليات الارهابية الاخيرة التي نفذتها عناصر تنظيم القاعدة أو العناصر التخريبية تعطي مؤشراً على أن هناك تحولاً نوعياً في مسار هذه العمليات التي باتت تستهدف ضباط وجنود الأمن والاستخبارات الأمر الذي يفرض على أجهزة الأمن قراءة هذه المعطيات بشكل دقيق وإعادة النظر في مسارات العمل الأمني.

وبمعنى آخر فإن على الأجهزة الأمنية أن تعزز إجراءاتها الاحتياطية الخاصة بحماية قياداتها وأفرادها ومقارنها بشكل لا يسمح لتلك العناصر الارهابية بتكرار ما قامت به من استهداف واضح للعناصر القيادية الأمنية. ويبدو أن الضربات الأمنية الاستباقية ضد عناصر تنظيم القاعدة قد جعلت الأخيرة تشعر بانها باتت مرصودة وملاحقة من قبل أجهزة الأمن وعناصرها لذلك لجأت إلى استهدافهم لأنها تدرك انها كلما نجحت في قتل ضابط أو جندي من عناصر الأمن والاستخبارات حصلت على فرصة من الوقت لإعادة ترتيب أوضاعها والتخطيط لعمليات ارهابية بعيداً عن أعين الأجهزة الأمنية.

إن الدعوة إلى إعادة النظر في التعاطي الأمني لا يعني أن نمة قصوراً في عمل الأجهزة الأمنية بقدر ما يعني أن الأخيرة يجب عليها أن تدرك أنها - وهي تواصل ملاحقتها ورفضها لعناصر القاعدة - فإنها تكون هي الأخرى مرصودة من قبل تلك العناصر التي تدرك أن أكبر خطر يهدد وجودها وما تخطط له هو توافر المعلومات عنها وعن أماكن تواجدها وتحركاتها، ولذلك تسعى جاهدة للاعتداء وقتل أفراد الأمن وضباطه الذين هم مصدر المعلومات والرؤية الأساسية في محاربة الإرهاب.

في المقابل فإن مسؤولية مواجهة عناصر القاعدة والارهاب لم تعد محصورة على أجهزة الأمن والجيش، بل هي مسؤولية مجتمعية. ولذلك فإن المواطنين يجب أن يدركوا أنهم يتحملون مسؤولية مساعدة ومساندة أجهزة الأمن في الإبلاغ عن تلك العناصر ومواجهتها، ومنعها من التواجد بينهم وعدم السماح لهم بالتغريب بابنائهم وأطفالهم، وتحويلهم إلى أحرمة ناسفة أو مشاريع انتحارية لا يستفيد منها سوى الإرهابيين.

إن دماء الشهداء من الجنود وأفراد الأمن الذين سقطوا وهم يحسون أمننا واستقرارنا يجب ألا تذهب هباءً ويجب أن تكون بمثابة الحافز للجمع على رد الجميل لهم وذلك أن وفرضنا طوقاً من الحصار على عناصره وأفكاره وشخصه ومن يدعاه.

ويجب أن يترك الجميع أن خطر الإرهاب لا يستغنى أحداً وأنه يستعمل الجميع فبالأسس كان يستهدف المصالح الأجنبية واليوم بات يستهدف الأمن والجيش وغداً سيستهدف المواطنين الأبرياء ولن يسلم من شروره أحد، ولذلك فإن مواجهته ستظل مسؤولية الجميع حتى لا يجد الجميع أنفسهم غداً أهدافاً لعناصر القاعدة والارهاب، وتحت رحمة الأحرمة الناسفة والمتعشقين للدماء وعشاق المجازر وأعداء الحياة الإنسانية.

حول إمكانية أن يثمر هذا التحالف تحولات خطيرة تجعل من قادة الانفصال يتزعمون خلايا ارهابية في تنظيم القاعدة..؟ وإذا كانت تجارب الشخصيات وارسدتهم والتحويلات التاريخية التي حدثت في حياتهم هي المعطيات التي يمكن من خلالها وضع

العربية ويخبرونا فقط أين وصلت التحقيقات في سرقة ٤٠٠٠ قطعة ذهبية قديمة من خزينة المتحف الوطني بعدين في ابريل من العام ٢٠٠٩م (قبل سنة وأربعة أشهر)..؟

عيون الأخبار

يا دكتور محمد فالسنة مليئة بالمناسبات التاريخية والأيام الوطنية..؟

«خشاش مصر، وذهب اليمن»..!!

الإسبوع الماضي قامت الدنيا ولم تقعد بجمهورية مصر العربية إثر سرقة لوحة «الخشاش» للفنان العالمي فان جوج من متحف محمد محمود خليل بالقاهرة. حيث أعلنت حالة الطوارئ بعد ساعات من اكتشاف العملية واتخذت إجراءات أمنية عاجلة وتدابير احترازية في كافة منافذ البلاد الجوية والبحرية والبحرية لعدم تسرب اللوحة خارج مصر.

وأجريت التحقيقات العاجلة مع عشرات المسؤولين على رأسهم وكيل أول وزارة الثقافة محمد محسن عبدالقادر شعلان والذي أمر النائب العام بحبسهم مع ٤ آخرين لمدة ٤ أيام على نمة التحقيقات. وليس ذلك فحسب فقد أعلنت المكافآت المغرية لمن يبدى معلومات عن خصوص «زهرة الخشاش» وجرى تفقيس السباح الاجانب في مصر وأغلقت المتاحف.. لتكفل هذه التحركات بالعثور على اللوحة بحوزة شاب اجنبي بمطار القاهرة حاول تهريبها للخارج ويتم بذلك العثور عليها في غضون أيام.. فهل يتعلم مسئولو الثقافة والآثار في بلادنا من نظرائهم في جمهورية مصر

رئيس المشترك يستبدل محضر ١٧ يوليو ١٦ شعبان..!!

في رسالته لرئيس الجمهورية منتصف أغسطس الجاري بشأن لجنة الانتخابات لوتخط تحسس رئيس مجلس المشترك الدكتور محمد عبدالملك المنوكل من يوم ١٧ يوليو كموعود وتاريخ زمني قبل أن يكون مناسبة وتكري عاقلة في الذكرى ويوم لتغيير مجرى التاريخ اليمني.

فقد لوتخط في رسالة رئيس مجلس المشترك تسمية «محضر ١٧ يوليو» الموقع بين المؤتمر والمشارك في يوليو الماضي بمحضر الساس من شعبان ١٤٣١هـ.

وذلك باستخدام التاريخ الهجري المقابل ليظهر التاريخ الهجري لأول مرة في بيانات ورسائل المشترك رغم تذييلها وتضمنها لأكثر من تاريخ ميلادي.. فهل أقر المشترك اعتماد التقويم الهجري لضبط مواعيد ومراسلاته..؟ وهل سيعمل بمثل هكذا قرار تاريخ صوره أم انه سيعود الى الوراء بان رجعي ليطال مناسبات وایاما وطنية أخرى..؟

وأياً كانت مبررات المشترك ورئيسه للتحوّل التاريخي هذا وتعدّل مسمى اتفاق مسبق.. سيظل الساس من شعبان ١٤٣١هـ يوافق ١٧ من يوليو ٢٠١٠م وكان الله في عونكم



هل نستفيد من أخطاء قرعة خليجي 20؟

في كل صغيرة وكبيرة توفد حكومتنا موظفيها ومسؤوليها للإطلاع على تجارب الآخرين في الدول الشقيقة والصديقة وتستخدم عند كل شاردة وواردة خبراء اجانب ومختصين لتأهيل موظفيها وإطلاعهم على تجارب الآخرين في كل شأن.. إلا في مسألة سحب قرعة خليجي (٢٠).. فلا نحن اجرينا بروفات مسنقة واكتسبنا المهارات من لقاء انفسنا لضمان نجاح عملية سحب القرعة على اكمل وجه.. ولا نحن استفدنا من تجارب الآخرين.. وبقليل من الحرص والشعور بالمسؤولية ما كنا ستعق في أخطاء ساذجة.. وما كنا سنمنع مترصدي العطرات فرصة للتشكك في الجاهزية للبطولة.. وإذا كان اتحاد الكرة تجاوز الخطأ باشتراك الأخطاء في عملية التصحيح بهوء.. فإن من المهم جداً الاستفادة من الخطأ في التجهيز والتحضير للبطولة بشكل عام، بما فيها مباراة الافتتاح، وإدراك أن نجاح استضافة البطولة هو نجاح لكل اليمنيين.



الزفاف تهانينا للزميلين ودامت المسرات.

تضامن

الأربعاء ٢٥ أغسطس.. أقام المركز اليمني لحقوق الانسان فعالية تضامنية مع رسام الكاريكاتير كمال شرف والصحفي عبدالله شابع تناولت الفعالية نبذة مختصرة عن الصحفي شابع وآخرى عن رسام الكاريكاتير كمال شرف.

تدريب

الأربعاء ٢٥ أغسطس.. بدأت بمحافظة الحديدة فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بالإعلاميين حول الأضرار الاجتماعية والنفسية والصحية المترتبة عن ختان الإناث.

السبت ٢٨ أغسطس.. وصل الى العاصمة صنعاء فريق من قاعة «الجزيرة» الفضائية برئاسة الشيخ عبدالله بن ثامر آل ثاني المساعد الإداري للقناة في زيارة لبلادنا يتم خلالها تسليم إدارة مكتب قناة «الجزيرة» في بلادنا للمدير الجديد الزميل/ سعيد ثابت من المدير السابق الزميل/ مراد هاشم، من المقرر أن يلتقي فريق الجزيرة بعدد من المسؤولين في وزارة الإعلام وإجراء مباحثات معهم.. تهانينا مجدداً للزميل سعيد بالثقة وخير خلف لخير سلف..!!

إفطار

الخميس ٢٦ أغسطس.. أقامت الدائرة الإعلامية للجمع اليمني للإصلاح بمحافظة الحديدة اللقاء الرمضاني الاعلامي الثالث تخلله مائدة إفطار ووجبة عشاء، وقد أشاد رئيس المكتب التنفيذي للإصلاح بالحديدة بدور الصحفيين في خدمة قضايا الأمة.

تذليل الصفاة

تنديد

الحديدة أثناء توزيع مساعدات مؤسسة الصالح للمواطنين.. وفي بيان تلقت «الميثاق» نسخة منه حذر الملتقى من التهاون في القضية مطالباً النائب العام ووزارة الداخلية بسرعة ضبط ومعاقبه المعتدين..

تعيين

الثلاثاء ٢٤ أغسطس.. نددت صحيفة يمن تايمز بالاعتداء على محررها الزميل/ خالد الهاللي وسلب كاميرته أثناء تغطيته الاعتصام المقام عصر يوم الثلاثاء، ٢٥ أغسطس أمام مجلس الوزراء.. تضامنتا.

تكريم

الثلاثاء ٢٣ أغسطس.. احتفت نقابة الصحفيين اليمنيين فرع عدن بتكريم رئيسها

أفراح

الجمعة ٢٧ أغسطس.. احتفل الزميل الكاتب الصحفي همدان ناصر العلي بعقد قرانه الميمون بحضور عدد من الزملاء والأقارب.. كما احتفل الزميل عبدالرحمن الأشول بالخطوبة وقرب

مرض

الثلاثاء ٢٤ أغسطس.. نددت صحيفة يمن تايمز بالاعتداء على محررها الزميل/ خالد الهاللي وسلب كاميرته أثناء تغطيته الاعتصام المقام عصر يوم الثلاثاء، ٢٥ أغسطس أمام مجلس الوزراء.. تضامنتا.

اعتداء

الأحد ٢٢ أغسطس.. دان الملتقى الوطني لحقوق الانسان ما تعرض له الصحفي والناشط الحقوقي عبدالحافظ معجب من اعتداء على يد أفراد الشرطة العسكرية بمحافظة

إفطار

الخميس ٢٦ أغسطس.. أقامت الدائرة الإعلامية للجمع اليمني للإصلاح بمحافظة الحديدة اللقاء الرمضاني الاعلامي الثالث تخلله مائدة إفطار ووجبة عشاء، وقد أشاد رئيس المكتب التنفيذي للإصلاح بالحديدة بدور الصحفيين في خدمة قضايا الأمة.

أفراح

الجمعة ٢٧ أغسطس.. احتفل الزميل الكاتب الصحفي همدان ناصر العلي بعقد قرانه الميمون بحضور عدد من الزملاء والأقارب.. كما احتفل الزميل عبدالرحمن الأشول بالخطوبة وقرب

